

# أطفالنا والرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- | د.شريف طه يونس | حلقة 61

شريف طه يونس

اه اكمل وخلق الله تعالى من ارسلهم للانسان بالشيرة والمنهج. جاؤوا حقا بالمبين وشموس كانت للدنيا. ونجوم خيرا قد زكي ربي منهجهم سيرتهم امنوا هو امان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:00

انه ما يهديه الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا - 00:01:00

وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والرسول. او بناء الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم آآ او صناعة الطفل المؤمن بيشهد ان محمدا رسول الله المحقق له - 00:01:10

ويعني احنا حصل انقطاع عن هذه الحلقات آآ فترة يعني آآ يعني نحمد الله سبحانه وبحمده على ان ردنا يعني مردا جميلا آآ بهذه الحلقات المباركات وآآ يعني للعيش في كنف آآ الحديث عن نبينا صلى الله عليه - 00:01:30 والحقيقة انا فرحتي فعلا بهذه الحلقات بعودتها يعني ما يقلش عن فرحتي بعودة حلقات السيرة على اعتبار انها آآ يعني الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان من زاوية السيرة والفضائل او كان من زاوية الشمائيل او كان من هذه الزاوية زاوية الدلائل. فالحقيقة يعني امر في - 00:01:50

منتهى الاهمية. المفروض ان السلسلة دي هي اه ضمن حلقات اه احنا بنشرح فيها كتب منهج المتذير الصغير لكن للجماهير آآ وهذه الحلقات هي آآ كنا بدأنا فيها بالوحدة الاولى - 00:02:10

آآ اللي بتتكلم عن آآ الرسالة وحثة الرسالة وآآ كنا استعرضنا فيها الكتاب الاول والكتاب الثاني والكتاب الثالث اللي هو اتكلم عن الرسالة القرآنية وكنا قلنا ان الرسالة القرآنية يبقى فيها مرسل ورسول ومرسل اليه ولها مقصود او هدف لها مضمون - 00:02:30 وقلنا هنتكلم عن كل ركن من الاركان دي بالتفصيل شوية. فاتكلمنا فعلا عن الركن الاول اللي هو المرسل. يعني بما يصلح ان يكون يعني اه صناعة الطفل المؤمن له وآآ بعد كده بدأنا الكلام عن الرسول وقلنا هنتكلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم آآ يعني بما يصلح ان يكون ان شاء الله صناعة - 00:02:50

الطفن برسول الله طيب وفي حديثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احنا آآ قلنا في منهج الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او لتعريف اطفالنا برسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا المنهاج للتعریف بالرسول صلى الله عليه وسلم او لحديث اطفالنا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. آآ - 00:03:10

قلنا باختصار يعني احنا عندنا فيه سيرة وآآ وشمائل وفضائل وفيه شمائيل وفيه دلائل. فقلنا الاولى ان احنا نبدأ بالترتيب كده بالدلائل فالشمائل فالسيرة والايديه؟ اه والفضائل. واه وفعلا اه احنا الحمد لله بدأنا في هذه الدلائل - 00:03:30

قلنا لعل من اهم هذه الدلائل آآ وابرزها على الاطلاق هي آآ ما يسميه العلماء بآيات العتاب ايات العتاب اللي هي الآيات التي آآ عاتب فيها آآ ربنا سبحانه وبحمده نبينا صلى الله عليه وسلم. وقلنا اصلا الآيات دي في حد ذاتها كده هي برهان صدق - 00:03:50 لان صعب صعب حد آآ يكون افترى حاجة او كدب في حاجة حاشاه صلى الله عليه وسلم. وهو بنفسه اللي اخبار ان انا اه عتبت في هذا او قيل لي هذا او رجعت في هذا الباب اللي هو باب مراجعات الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم. الحقيقة - 00:04:10

حاجة حاجة مبهرة جدا. وانا شخصيا من اكتر الحاجات اللي كانت بتسوقني دليلا على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. استعرضنا

من الدلائل دي بقى الحمد لله استعرضنا كتير يعني آآ وتقريراً احنا شبه اتينا عليها كلها. وفي حاجات اخرى يعني نضيفها زي اللي هنتكلم عنه النهاردة ان شاء الله. طيب لو قلنا كده - 00:04:30

يعني مع نفسنا وفتحنا المصحف آآ في آآ سورة آل عمران وتحديداً في الآية آآ مية تمانية وعشرين نفاجأً بان احنا بنقرا اية كده اه لو حد بيقرأ المصحف بشكل عادي خالص هتستوقفه جداً. هذه الآية يقول فيها ربنا سبحانه وبحمده - 00:04:50  
ليس لك من الامر شيء. او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون طبعاً احنا هنسمع الآية آآ ده مين ده؟ ده اه ده خطاب موجه لحد تاني صح؟ موجه مسلاً واحد كانت العيد بتتكلم عنه - 00:05:10

خطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم. طب مين اللي بيقول الخطاب ده؟ النبي صلى الله عليه وسلم. هم مين دول مين دول اللي ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ليس لك من الامر شيء. او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. مين دول - 00:05:30  
مين دول؟ آآ يعني اكيد بقى ناس كويسيين بقى وناس يعني بقى آآ يعني هم الافضل بقى والكلام ده والنبي صلى الله عليه وسلم اخطأ في حقه. ربنا في نهاية الآية بيقول فانهم ظالمون. في نهاية الآية. يبقى هم ظالمين - 00:05:50  
وبيتقال له ليس لك من الامر شيء. وهو بنفس اللي ببنقل الكلام ده انا بالنسبة لي ده دليل مبهر على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. وان الكلام ده مش من عند النبي صلى الله عليه وسلم. انت متخيلين ان حد مثلاً يجي كده ينقل خطاب مسلاً حد قال له ايه قل كل اللي حصل - 00:06:10

فيقول له فلان ده اللي هو ازانا واللي عمل مش عارف فينا كزا كزا فانا قلت كزا اتقال لي ما لكش انت دعوة او ما تشغلش بالك انت مش عارف ايه - 00:06:30

هذا هذا لا ينقاله الى ان هو اما بينقله هو عتاب موجه له بينقله حاجة سبحانه وصدق النبي صلى الله عليه وسلم. آآ وفعلاً دايماً كنت اقول هذه ادلة - 00:06:40

وبراهين قاهرة آآ على صدقه وامانته صلى الله عليه وسلم. صدقه في الحديث وامانته في في البلاغ. يعني ما كان اصلاً النبي صلى الله عليه وسلم ليقول آآ يعني ذلك الكلام الا انه صادق. ليس لك من الامر شيء. عايزين نقف مع الآية دي كده - 00:07:00  
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمة. مين دول؟ آآ لو احنا هنتابع السياق بتاع الآيات احنا في سورة آل عمران. والآية دي - 00:07:20

جت في وسط الحديث عن اه اه احد يعني آل عمران ذكرت فيها احد. يعني قبلها مباشرة هنجد ربنا بيقول سبحانه وبحمده بيقول واذ غدوات من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميم عليم. اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله ولهمما وعلى الله فيليتوكل المؤمنون. لقد - 00:07:40

الله بيدي وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقول للمؤمنين لن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بل ان تصبروا وتنقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين - 00:08:10  
وما جعله الله الا بشري لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفاً من الذين كفروا او يكتبهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - 00:08:30

ولله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله غفور رحيم. حاجة عجيبة جداً. السياق هنا في الغالب من ناحية السياق هيتجه لطائفتين. اما اما طائفة الكفار. كفار نفسم - 00:08:50

والمنافقين خلاص الكفار والمنافقين. الطائفة دي ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ليس من امره شيء انتم بعد شيئاً ليس لكم امر شيء. او متوجه لي خالفة وعصوا من المؤمنين - 00:09:10

وده احتمال برضو. ماشي؟ كان ذكره الرازي في آآ في مفاتيح الغيب. برضو احتماء. يعني يا اما دول واما دول ده طبقاً للسياق. فيه علماء تانية بقى طبقاً لنصوص اخرى بيقولوا لأ ده مش دول بس كمان ده كان ناس - 00:09:30  
الكافرين كان بيدعوا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. فنزلت الآية دي. لأ ده فيه كمان اللي بيقول ده المستمر الكافرين ده الكاهن

دول كانوا الناس اللي قتلوا القراء في حادثة بتر معونة. ببقى ايا كان ايا كان. احنا قدام كافرين - 00:09:50  
او قدام عصاة او او مقصرين مخطئين من من المسلمين. من قدام كافرين اقوم قدام مخطئين من المسلمين يعني حاجة آآ دول يعني 00:10:10  
يعني المفروض النبي صلى الله عليه وسلم بقى لا حاشاه صلى الله عليه وسلم لو بيكتب طب ما هو يكتب الكلام ده - 00:10:30  
ان لو كانوا كافرين وفي الغالب ده الارجح. الارجح ان هم كانوا الكافرين. والارجح ان هم الكافرين. لأن النبي يعني شف يعني ايه ليس 00:10:50  
كافرات شوية. اه اه في الارجح ان دول كانوا الكافرين. طيب يعني ايه ليس لك من الامر شيء؟ ليس لك من الامر شيء. يعني ليس لك من امره من امر - 00:11:10

مصائرهم وعقوبائهم شيء. انت ما وخصوصاً مصائرهم ليس لك من امر مصائرهم شيء المصائر وليس لك من الامر شيء. ليس لك شيء في الحكم على - 00:11:10  
الضمائر والسرائر. اوليس لك من الامر شيء؟ ليس لك ان تتعامل معهم الا بما اوصيناك وان تبدل لك غير ذلك. سبحان الله! متخيلين 00:11:30  
الكلام ده بيتقاول لمين؟ بيتقاول للنبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً هيبقى لنا وقفة - 00:11:50  
سمعنا احنا شخصياً ان احنا نفسنا برضه المفروض ان احنا ايه يعني الكلام ده هيخصنا احنا شخصياً. تمام؟ بس الشاهد هنا الشاهد ان 00:12:10  
هو بيقول كده على نفسه يعني بيقول كده على نفسه صلى الله عليه وسلم. وبعدين او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. ان انت مالك - 00:12:30

يعني انا دايماً كنت اقول كده في ثلاثة. نقول عليها السرائر والضمائر والمصائر. ثلاثة السرائر الضمائر والمصائر احنا المفروض 00:12:50  
الانسان لا يتسلط لا على السرائر انت ما تعرفش سريرة فلان امتى؟ ما لا تعرفش سردة اقصى - 00:13:10  
ما نعرفه العلانية. مش من حقي اتسلط على سرية حد ولا حتى تجسس ولا تحسس. لا لا يتسلط المرء على السرائر. ولا على الضمائر. 00:13:30  
انت ما تعرفش اللي في الضمائر ده اصلاً انت برضه ما لكش انك تتكلم عن فلان وفي ضميره كذا. ولا على المصائر. ولا فلان ده مصيره 00:13:50  
كذا. وخصوصاً اذا كان انت ما تعرفش يعني بما سيختم له - 00:14:10  
فمش بتاعتك انت انك تحكم على المصائب زي اللي قال له والله لا يغفر الله لك. قال من ذا الذي يتأنى عليك؟ غفرت له احبيت عمله. 00:14:30  
فالشاهد دي ثلاثة انا دايماً انبه الناس ليها السرائر الضمائر والمصائر. السرائر والضمائر والمصائر. احنا ما لناش علاقة بالسرائر بتاع 00:14:50  
الناس - 00:15:10

اه اللي اظهر لنا خيراً نظهر له خيراً سرائرهم نكل سرائرهم الى الله. نكل سريرته الى الله. الضمائر ما في ضميره هو في ضميره ايه 00:15:30  
من الداخل؟ احنا ما نعرفش في الضمائر. والمصائر المصائر ده الناس دي رايحة فين؟ هو ما رايح فين؟ مصيره ايه - 00:15:50  
ما نعرفش الا ما حكم به الشرع. الشرع حكم ان ابليس في النار حكم ان فرعون في النار حكم ان ابو جهل في النار معروف حكم ان 00:16:10  
فلان في الجنة معروف مصائره. اما من سواهم فاحنا ما نقدرش نتسلط على مصائرهم. السيدة عائشة قالت على على فتى من 00:16:30  
الانصار قالت هنية - 00:16:50

العصافور من عصافير الجنة فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. وقال ان الشملة التي غلها لتحترق عليه ناراً في قبره فاحنا 00:17:10  
حتى دايماً فيما يتعلق بالناس نقول نحسبهم والله حسيبهم نحسبهم والله حسيبهم ان احنا ما نعرفش في في في مصائب - 00:17:30

الناس فاحنا رينا اصلاً نكون احنا يعني مخدوعين بشخص ان هو محسن وهو مش له. وممكن نكون برضه شخص احنا 00:17:50  
واخدin عنه تصور ان هو مسيء وهو مش مسيء ولا حاجة هو محسن في الحقيقة في في نفسه. المهم يعني وده برضه مش معناه 00:18:10  
ان دايماً زي ما بقول لازم الخطاب يكون فيه اتزان - 00:18:30

لازم اختار ويكون في التزام. وده برضو مش معناه ان احنا هنقول ان انا انا ما ليش دعوة بالسرائر اللي انا ايوة ما ليش دعوة بالسرائر 00:18:50  
بس لو واحد دلوقتي انا ما بتحسشش وما - 00:19:10  
واكل الناس الى سرائرهم. بس واحد بقى يكون واضح منه كده الفساد والاجرام ويقول انا ما ليش دعوة بالسرائر يمكن هو بيبيه وبين

ربنا انا حد ممتاز ما ليش دعوة بدي انا بحکم على الزاهر. انا احکم بالظاهر - 00:14:20

ماشي اكلوا السرائر. مش كده اقول ما اقولش بقى انا ما ليش دعوة. ما يمكن سريرته كويستة. ما ليش دعوة. انا بحکم بالظاهر. ازا عشان نقطه اتزان برضو واحد مقصري واحد مفرط واحد آآ مش منتزم او ملتزم في حياة كويستة من مصالح المسلمين. ما تقوليش والله يمكن سالفته حلوة انا ما ليش دعوة بسريرته انا بتكلم على - 00:14:36

الظاهر بتاعه ان حضرتك مقصري. السريرة بقى اصل انت بتكره ربنا اصل انت ما بتعزمش ربنا اصل انت كذا. انا ما ليش دعوة بدي اصل يعني هذه السريرة انت اصلا شكلك ولا - 00:14:56

اعمل اي حاجة بينك وبين ربنا عدلة لا ما ليش دعوة بدي اصل. بس مش معنى ان انا اكل السرائر ان انا لا يعني ما واحد شفته مقصري انا انصحه اعذرها آآ ااسي يعني. واحد شفته مفرط ما اقولش انا ما ليش دعوة بقى انا ما صليتش على السرائر. لا اه انصحه واقعه - 00:15:06

انما السرائر اللي سأله دي ما ليش دعوة بها. هذا بينها وبين الله. وللي دعوة بما في الضمائر. وبرضو مش معنى ان واحد يقول له في ضميرك على فكرة انت قلبك - 00:15:26

ده من جوة فاسد انت فيك مش عارف ايه انت اصلا انسان مش عارف كذا. لكن لما بشوف واحد عنده شواهد حاجات بقول له طبيعي جدا لاما انا بلاقي واحد - 00:15:36

عمال مسلا هو آآ عرقان جامد ومش عرق واحد عرقان جامد جدا. وآآ مش مش عارف يقف ومش عارف كذا يعني وقل له انت شكلك اصل انت عندك نكوس نقص في دمك. طبيعي اشوف مؤشرات بقول كذا. بس انا ما بحکمش ما بكذبشن مش في الضمائر. انسان بيظهر منه حاجات وعلى لسانه وتصرفاته - 00:15:46

وحركاته وغفلته وكسليه والكلام ده كله. اهم نقطة الانسان ما يجزمش لا يجزم المرء. الانسان لا لا يتسلط. ولذلك دايما كنا بنقول يعني الانطباعات المفروض ما يترتبش عليها اي تصرفات الا لما تبقى حقائق واضحات. انطباعات لا يترتب اي تصرفات لما تبقى حقائق واضحة - 00:16:06

فالانسان زي ما قلنا كده يتعامل بالظاهر ويكل الى الله سبحانه وبحمده السرائر وما في الضمائر. والمصائر بقى. طبعا المصائر دي كمان دي مصيبة تانية مين مين يتسلط على مصير مين؟ يعني باي حق انا اتسلط على مصير فلان؟ اقول له والله لا يغفر الله لك. اقول لها والله لا يغفر الله لك. انت عمرك - 00:16:26

مش عارف انها تبقى مش عارف انسانة كويستة ابدا ولا عمرك من يتسلط على على السرائر احنا ما حدش يقدر يتسلط على سرائر حد ده مش مش بتاعتنا اصل ان هذا ليس من حق المرء ان يتسلط على السرائر. السرائر آآ هذه يعني زي ما قلنا كده - 00:16:46  
ضمائر والمصائر السرائر والضمائر والمصائر. احنا ما لناش دعوة بهم خالص وهذه نكلها الى الله سبحانه وبحمده. ماشي؟ بس ده مش معناه ان احنا نقول بقى انا ما ليش دعوة بقى خلاص انا ما عرفش ايه اللي في سريرته ما اعرفش ايه اللي بيقى واحد مسلا بيطلع بيسب الله ولا بيعمل معاصي زاهرة ونقول لك يا اخي يمكن سالفته حلوة - 00:17:06

انا ما ليش دعوة هو بالنسبة لي كواحد بيعمل كذا انا هتعامل معه بالشكل الفلاني. ما ليش دعوة بقى سرت هذه بينه وبين الله سبحانه وبحمده. بس انا بالنسبة لي اتعامل معه بالشكل الفلاني بما انه - 00:17:26

فلان ده طبيعي جدا. المهم فهنا نرجع للحبيب صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم. فالشاهد هنا شاهد سبحانه الله ان النبي يتقال له كده ليس لك من الامر شيء. يعني انت ليس لك من امر مصائرهم وعقوباتهم وهيقول ايه امرهم؟ ده مش ودعائك؟ هو - 00:17:36

يتوب عليهم او يعذبهم ليس لك من الامر شيء فيما يتعلق بايه؟ يعني فيما يتعلق بالطريقة اللي انت تتعامل معهم بها. فليس لك ليس لك انت ما تقولش لا انا هتعامل معهم على انهم كفار آآ فهم معهم كذا وهم مسلمين. لا ما تقولش انا انا شاكك ان او حاسس ان دول يعني للأسف - 00:17:56

يعني ربنا يعافينا يعني بعض الناس تحس انه يعني هو كأنه سلط على مصائر الناس. يقول لك آآآآ الاخ ده آآآآ بعد شوية كده في الغالب هيبقى هيقى تكفيري. يعني انت يعني حكمت على مصائر الناس وكمان رمي واحد انه في الاخر رميته في انه يبقى تكفي -

00:18:16

ولا يبقى لما بيكرف المسلمين لمجرد ايه يعني؟ مجرد حاجة كده اشتباه جه في راسك انت ترمي على حد ولا تقدر تقولها لحد كده في مصائره احنا ما يعني نقول يغلب على الزن وكده. لأ ده الاسوأ بقى يتعامل معه على انه كده. ان ده ده رايح للحاد. ده رايح للحاد. ده رايح لكذا. ده رايح للفساد. ده رايح - 00:18:36

الافساد لا ما احنا ما صلتناش على لكن المهم وهي الفكرة الاهم الفكرة الاهم ايه ما الباب ما يتففلش قدام حد. فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم يا امي ونفسى وروحى صلى الله عليه وسلم. هو بنفسه اللي يقول لنا كده ان ربنا بيقول له ليس لك من الامر شيئا او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. ان النبي بنفسه اللي يقول لنا كده - 00:18:56

حاجة صراحة وبعدها ولله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب ما يشاء الله غفور رحيم. يعني اي واحد لو واحد دجال ولا واحد كذاب حاشاه صلى الله عليه - 00:19:16

سلام. هيحاول يظهر ان الرب بتاعه بيحابي هو. وما يقولوش كده. النبي ما عندوش ادنى استنكاف بادنى اقتراض يؤثر الحق سبحانه وبحمده على على الخلق يؤثر مولاه على نفسه وهوه صلى الله عليه وسلم. يؤثر مولاه - 00:19:26

لأ المهم الناس اللي عندها الحق مش مهم اللي هو مش مهم هو نفسه لا يقول للناس انا اتقال لي كده علشان خاطر وانا قلت يعني خوفنا ان السلوك ده بيسرى في حياة الصحابة كلهم يعني بيسرى فيهم فعلا. ان انا اتقال لي كذا علشان يتبه الناس لهذا الامر. طب ما كان ممكن - 00:19:46

هذا الامر او هذا التوجيه وهذا العتاب حد يتلقفه يقول بقى شف بقى شف بيتقابل له ايه عشان تعرف انه بيعمل كده. الم يكتم النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك شيء - 00:20:06

خلينا نشوف حاجات مبهرة في نفس هذا الباب. في الحقيقة نصوص في السنة بتوضح شوية شوية حاجات كده متعلقة بالامر ده. تعالوا نشوفها مع بعض. آ منها حديث سيدنا عبدالله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:20:16

يبقى بيصلي الفجر وفيه يجيء في الركعة الاخرة بيرفع من الركوع يبدأ يقسط. قنوت الفجر ماشي؟ فيقول اللهم عن فلانا وفلانا وفلان. وده كان النبي صلى الله عليه وسلم بيعمله في ايه؟ يعني على الراجح ان هو كان بيحصل من النبي صلى الله عليه وسلم في اوقات الايه؟ في اوقات الشدائدي ترم بالمسلمين. كان - 00:20:36

في كل الصلوات بما فيها الفجر. فسيدنا عبد الله بن عمر بيقول له سمع النبي صلى الله عليه وسلم بيرفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر. ويقول اللهم عن فلانا - 00:20:56

فلان وفلان. بعد ما يقول سمع الله لمن حمده. ربنا و لك الحمد. فانزل الله ليس لك من الامر شيء. الى قوله فانهم ظالمون. سبحان الله يعني هنا على كلام سيدنا عبدالله بن عمر ان الكلام ده نزلت او الاية دي نزلت النبي كان بيلعن فلان. طبعا هو اللعن الطرد من رحمة الله. يعني - 00:21:06

النبي بيقول ان فلان مطرود من رحمة الله. سبحان الله! يعني وفلان ده فعلوا مجرم و زالم. هيجي معنا في بعض الروايات التصريح باسمائهم مجرم و ظالم بس سبحان الله شوفوا شوفوا الدين ده شوفوا الانصاف ده. شوفوا مين اللي قال لسيدنا ابن عمر الكلام ده؟ النبي بنفسه هو اللي يقول انا انزل علي كده يا جماعة انا كنت بعمل كده - 00:21:26

وانزل علي كذا. الله اكبر. مش همه شكله ومش همه نفسه ومش همه اتباعه يقولوا لا طب ما انت ما كانش ده الانسب تعمله ولا الكلام ده خالص اه في اه عن حديث حنظلة بن ابي سفيان بيقول سمعت سالمه بن عبدالله و كانه في صحيح البخاري. يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:46

ندعوا على صفوان بن امية اسمائهم بقى هنا اهي. ماشي؟ صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام. ثلاثة من صناديد الكفر وقت النبي بدوا عليه عليهم فيه كانوا من صناديد الكفر. وسبحان الله الحمد لله تقريرا اسلموا الثلاثة بعد كده. الثلاثة كلهم اسلموا. سبحان ربنا! بس ساعتها النبي كان بيدعوا عليهم كانوا من صناديد الكفر - 00:22:06

وكانوا ببيؤذوا المسلمين وكانوا مجرمين حقيقة يعني. يعني غفر الله لهم ذلك. ماشي؟ الحمد لله اسلموا رضوان الله عليهم. فالنبي ده يدعوا فسبحان الله بيدعوا عليهم دول اعداء ومخطئين. ويقول ربنا انزل علي كلام. حاجة عظيمة جدا. حاجة عظيمة عظيمة في - 00:22:26

الصدق والامانة. حاجة عظيمة في ان احنا الموضوع مش على هوانا. ان احنا ما ندخلش بين ربنا وبين عباده اصلا. على هوانا احنا نقول لا يروحوا في داهية ويتحرقوا بجد - 00:22:46

وسخ ومش عارف ايه ونقول الكلام ده كله. بس ربنا ما احنا ما نتجاوزش حدنا. احنا ما احناش ما نصبناش ارباب. ما نصبناش ارباب. انت كنت دائمًا اقول انا بقول انت مسلا كده لما تجد مسلا حد انت مسلا والدك ولا مسلا انت بالنسبة لك اولادك مسلا هو حد منهم يعني شوية بيضايقوكم - 00:22:56

وبتاع والكلام ده وواحد منهم يقول لك يا ابا انا اروح اموتهم لك؟ قل له لا لا لا ما تموتهمش. يعني آآ او يحبك ويغار لك بس لـ ابي ده المفروض مش - 00:23:16

لا لان انت في النهاية ممكن هو الابن بينزر احنا ببنظر بنظرة من حبنا لله وغيرتنا لله ببنظر الى المجرمين دول مقصرين في حق الله لكن ربنا سبحانه وبحمده رحيم. وانا مطالب ان انا ما اتجاوزش حد. انا ما كفرش اللي ربنا ما كفروش مهمما بلغ زلم واجرام. ما كفروش. انا مش - 00:23:26

رب ما العنش اللي ما يجوزليش لعنه. اقول انا عليه انه مطرود من رحمة الله. انا مش رب. ما تجاوزش حدي. ما يجييش واحد مثلا مثلا اه يكون مسلا ان هو كافر وعايز مسلا يسمع كلام الله ويقول لا انت مش هتسمع كلام الله وهتموت كافر. انا مش انت عملت جرائم كتيرة - 00:23:46

ما ليش دعوة اصلا. ودي حاجة مهمة جدا جدا في ان الناس بقى يعني آآ غير لسه هنتكلم عنها فكرة يعني مقضيتها كده بيحكموا على مصائر الناس كده بسهولة لا ولا خدمة وકأن هما معاهم يعني ايه ختم يدخل فلان ويخرج فلان يدخل فلان الاسلام ويخرجهم اسلام يدخل فلان - 00:24:06

اه منهاج اهل السنة ويطلع فلان منهاج اهل السنة. يدخل فلان السنة ويرمي فلان في البدع. براحته بقى وهو عمال يدخل الناس براحته ليس لك من الامر شيء. السلام دي لما تستقر عندنا. مهم. فهنا من خلال الكلام اللي في صحيح البخاري ده كلام سيدنا عمر ابن عمر وكلام سيدنا حنظل ابن ابي سفيان - 00:24:26

ان اصلا ايه؟ ان الكلام ده نزل على النبي صلى الله عليه وسلم النبي نفسه قال ان انا انزل علي ذلك. انزل علي ذلك. هل هو ده كان بداية نزوله ولا - 00:24:46

ذكر به النبي صلى الله عليه وسلم بس ده نص اهو. ماشي؟ عندنا في صحيح سنن النسائي وصحيح الشيخ الالباني عن عبدالله بن عمر آآ رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم حين رفع رأسه من صلاة الصبح في الركعات الاخيرة قال اللهم لا عن فلان وفلان يدعوا على اناس من المنافقين. دي رواية تانية بقى ده المنافقين فانزل الله عز وجل ليس - 00:24:56

لكن من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. يبقى بردوا لو حصل هذا الامر يذكر به النبي صلى الله عليه وسلم او هو ده كان ابتداء النزول الله اعلم - 00:25:16

يبقى كده كافرين ومنافقين. يا الله! ايه الدين العظيم اللي فيه الانصاف ده؟ ايه الدين العظيم اللي فيه الانصاف ده؟ اللي هو ربنا وبحمده يراجع نبيه صلى الله عليه وسلم يراجع احب خلقه اليه. ها؟ يراجع احب خلقه اليه - 00:25:26

فامر ناس كفروا به ناس نافقوا سبحان الله! فعلا يعني ما يعني المحبة لا ينبغي لا ينبغي ان المحبة اه تستجلب المحاباة. تستلزم

المحاباة. لأ ده محباب بلا محاباة. ربنا هنا ما حباش النبي صلى الله عليه وسلم وقال له - 00:25:46

لأ خلاص بقى مش مشكلة وما نزعلكشن اصل هم كفار اصل هم كزا. بيحصل مننا احنا للاسف الشديد انك ممكنا مسلا انسان يكون بيعمل حاجة معينة ومخطئ. وهو بقى مسلا تعدى بقى فيما يتعلق بالمخط ده قال لك هيروح النار هيغور في داهية ده مش عارف ده كزا ده. فانت بقى تقول لا ما كلموش بس عشان ما ازعلوش. اصل هو متضايق دلوقتي - 00:26:06

لا قل له لا معلش هو ايووا كذا بس لا مش بتاعتنا ما نتدخلش فيها. شف سبحان الله مين اللي بيراجع مين؟ الله يراجع نبيه صلى الله عليه وسلم. ومين اللي بيقول لنا - 00:26:26

كده النبي صلى الله عليه وسلم نفسه اللي بيقول لنا كده في حق مين؟ في حق كفار وفي حق منافقين. يا ربى على الانصاف اللي ينبغي ان احنا نتعلمه. فين احنا من الانصاف ده - 00:26:36

فين من الانصاف ده؟ لمجرد ان حضرتك لو قاعد قعدة مع واحد ولا انت قاعدة قاعدة مع واحدة وجاي الكلام عن واحدة اخطأت او واحد اخطأ بس هو بما انه عدو لنا ولا اخطأ بيبقى كلأ مباح ما بينصفش. ويتخطى الحدود وتجاوز سبحان الله! يعني انت - 00:26:46

مسلا اخطأت ولا فلان اخطأ؟ مين يبيح ليك ولا يبيح لك ان هو بقى لما يقعد بقى يتعامل فيه ويتعامل فيه ويتعامل فيه وتجاوز معه الحدود دي كلها واحنا نقول - 00:27:06

يستاهل ما هو اخطأ. فين الانصاف؟ اين الانصاف؟ يرحمكم الله. اين الانصاف؟ لا حول ولا قوة الا بالله. وسبحان الله واحنا ما يعني وربنا مش يحتاج لهم في حاجة اغنى ما يكون عنهم. وربنا اصلاً سبحانه وبحمده هم يعني قصرروا في حقه هو. يعني يعني - 00:27:16

متخليين والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه اللي يخبرنا بکده. سبحان الله! يعني انا استوقفني جداً هذا الانصاف العظيم جداً جداً. هذا الانضباط عالي جداً الموضوع مش عاطفة احنا ننشرها عاطفة وخلاص. هذه الرحمة العظيمة جداً جداً. سبحان الله - 00:27:36

الرحمة اللي بتفتح قدام الناس دي الابواب. انت متخيّل ان انت مسلا تكون مخطئ ومقصر. وعدو لحد. وقاعد معه ابني او قاعد معه اخوه او قعد معه تلميذ او قعد معه حد من احبابه او اصحابه. وجي سيرتك فقال لأ معلش هو ايوة عمل كزا بس ما يعملش كزا. واحنا ما ينبغيش - 00:27:56

تنسلط على كزا وما نعملش في كزا. انت نفسك هتبص للامر ازاي؟ تخيل بقى لما الكافر ده يسمع ان رب سبحانه وبحمده يراجع نبيه صلى الله عليه وسلم في هذا الامر. سبحان الله! دين عظيم! دين عظيم! رسول كريم صلى الله عليه وسلم! رسول كريم! سبحان الله! عشان يكون عنده - 00:28:16

يعني اي ادنى شيء يشوب امانته في البلاغ صلى الله عليه وسلم. نشوف نصوص تانية بيبقى هو بيبقى كده هنا كافرين ومنافقين والنبي يدعوا عليه. طيب في نصوص تانية عندنا حديث سيدنا انس بن مالك بيقول بقى النبي صلى الله عليه وسلم آآ كسرت آآ رباعيته يوم احد - 00:28:36

كسرت رباعيته يوم احد. رباعية دي السنة كده اللي هي بين الثانية والناء اللي هي الحتة هنا هنا كده. ماشي؟ بين الثانية اللي هم الاثنين اللي في الاول دول قلنا - 00:28:56

خلاص؟ كسرت رباعيته يوم احد. وشج في رأسه الشريف صلى الله عليه وسلم. فجعل يسلت الدم عنه ويقول الدم ينزل قام شجع وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم حد مش هيقدر يتخيّل المشدة ودخلت حلقات المغفر في الجنتين الشريفتين - 00:29:06

فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوه الى الله. طبعاً الجرام واضح جداً جداً النبي بيعملوا يعني سبحان الله تقتلون رجلاً ان يقول ربى الله قد جاءكم بالبيانات من ربكم. سبحان الله! يعني ايه اللي عمله يعني؟ قول ما لي ادعوكم - 00:29:26

وللنّجاة تدعونني الى النار. ادعوني لا كفر بالله واشرك بما ليس الايمان. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار. يعني ايه جريمة النبي صلى الله

عليه وسلم؟ ما الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايه خطأه؟ انه يدعوهם الى الله يدعوهم الى الخير. فيشج وجهه الشريف

ويكسر رباعيته - 00:29:46

ويؤذوه هذا الايذاء ويؤذوه في اصحابه. اكيد بقى في موقف زي كده لما النبي صلى الله عليه وسلم والنبي كل اللي بيقوله كيف يفلح قومه. يعني بيقولوا يفلحوا ازاي دول يفلحوا ازاي؟ اقول كل اللي بيقوله النبي صلى الله عليه وسلم كده. وده يعني سبحان الله! يعني مش عايز اقول الحق مكتسب. بعضنا لو كده كان يكفر - 00:30:06

ويعمل فيهم. يعني هم كده دول كفار اصلا. لو حد من المسلمين بقى واذاه يكفره وي العمل فيه ويتجاوز ويقول كذا ده مجرد واحدة بتبقى متخانقة مع جوزها تقول له والله هتروح النار وربنا هي عمل فيك وتحسنسنا ان ربنا بيحابيها بقى. كأنها يعني بنت الله مسلا حاشا وكل رينا ما بيجيبلوش - 00:30:26

بنات يعني يعني كان بقى ايه دى واحدة بقى وان هو يقول لها بقى ربنا هي عمل فيك وربنا هي منتقم منك عشان اللي عملتىه في انت مين اللي قال لك اصلا يمكن - 00:30:46

اطمنك انت قل لها انت الليلة تبعتها تلعنك الملائكة عشان عملك. يمكن تلعنك انت يا اخي. يعني مين اللي تسلط مش ليه؟ يعني الواحد يقول يخشى ان يكون كذا ويرجى ان يكون كذا. مش بتاعتك دي لا لا خير ولا - 00:30:56

بشر بخير تقدر تقول لواحد والباقي ان شاء الله داخل الجنة بازن يا رب ايه ده داخل الجنة حدف ده واحد مش عارف ده هيبقى مع النبي له سنتين قال لك - 00:31:16

قلنا نرجو نحسب وبرضو الجنب الثاني ادخل النار حدف ده هتبقى وقعته سودا ده انت ربنا هي عمل فيك وي العمل فيك عشان اللي عملتىه فيا انت مين قال لك انت ربنا هي عمل فيك وي العمل فيك وما يتقبلش شف ده ده الاجرام وصل كمان ان احنا ايه ان الناس تتآل على الله. ده لمجرد قال له بس قال له والله لا يغفر الله - 00:31:26

وهناك. قال من ذا الذي يتأنى علي؟ غفرت له واحبطة عملك. لان قلنا زي ما قلنا قبل كده في في موسيقتين في اعجاب آآ او او في افتخار وفي احتقار افتخار بنفسه واحتقار لغيره. ودول الاثنين مصيبيتين واما المهلكات فاعجاب المرء بنفسه. حزب المرء من الشر ان يحرر اخاه المسلم - 00:31:46

فدي كده جت في نفسه ان هو اصلا انت سلطت على المصائر سلطت على مصائر الناس تميم. فتقول له بص والله ولا ربنا هيقبل منك اي حاجة من الحاجات دي طول ما انا غضبان عليك. انت مين قال لك يا حاجة الله يكرمك يعني ان انت جايبيها هتدخلني نفسك يعني انت كمان هتفرضي على ربنا انه ما يتقبلش منه - 00:32:06

ده ربنا تقبل من المرأة البغي اللي يعني عشان سقط كلب وشكرا لها وغفر لها وادخلها. يعني انت مين عشان تتدخل في حاجة زي كده؟ الانسان يتخطى حدوده ليه؟ ليه؟ ليه يتخطى الانسان حدوده؟ يقول لها ربنا ما يقبلش منك حاجة طول ما انت مزععلاني. وانت ممكن تكون ظالم لها - 00:32:26

كزو جتك يقول لبنتو ربنا مش هيقبل منك طول ما انا مين قالك ان ربنا مش هيقبل منها يمكن انت اللي ربنا يمكن انت اصلا زالم ليها وheet حاسب وتقول لها انا قلبي غضبان عليك عشان انت مين قال لك؟ مين قال لك؟ يعني قل مع نفسك انت بنفسك براحتك. انما انت كمان تفرض ده انت - 00:32:46

ربنا هيوريك ايا سوداء على اللي بتعمليه في ايه؟ ده انت ربنا هيوريك يعني كان ربنا ده يعني مش عارف اقول ايه. يا جماعة كل واحد يحترم نفسه يلزم حده ما يتتجاوزش حده. يعني انا مثلا انا في امر ما لما اشوف مسلا انتين واحد فيهم بيزلم الثاني وعامل - 00:33:06

يعمل فيه وقول له بقى ده انت شف ده انت تشويف لما الدكتور هيشفوك ده هيطلع عطايا لعيشتك. انت بتتهمني اني هبقي زالم ابقي شايفك انت زالم مجرم وعامل ومودي او لمجرد توهنك كده انت عايزني اروح بقى انزى حد وخلاص ان ما نقبلهاش على نفسها. انتم عايزين ازاي تقبلوها على ربنا - 00:33:26

هبايرك لك. ده انت هتبقي، عيشتك سودا. ده انت هتبقي، عيشتك - 00:34:06  
هبايرك لك. ده انت هتبقي، عيشتك سودا. ده انت هتبقي، عيشتك - 00:33:46  
ربنا هيوفقك في حياتك طالما انت مزعلاه. طالما مش عارف ما عملتيش كذا عشان اختك. ما عملتيش كذا عشان اخوك. طالما ولا رب  
ربنا ربنا. ما تتدخلش في الحاجات دي بين العبادة وبين ربنا. تقول لها ولا هتنفعي في حياتك ولا - 00:33:46  
اصلا بنتجاوز حدنا انتقولون على الله ما لا تعلمون؟ وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ولا تقف ما ليس لك به علم ما يخص

سودا ده انت مین قال لک یا حاجة ان انت تسس  
لحضرتك هو رينا على هوراك لاما - 00:34:16

قل لابنك والله مش عارف ده انت مش عارف هيحصل لك وهيحصل لك ده انت مش عارف كذا ده انت كذا ده انت وربنا على  
هواك ولا ربنا هيقبل منك حاجة انت ربنا على هواك - 00:34:26

مش ربنا على هواك مش ربنا على هوا حضرتك كاب بالنسبة لابنائك ولا ولا حضرتك || حضرتك || ربنا على بالنسبة لولادك وبناتك. ولا ربنا على الهوا حضرتك بالنسبة لزوجتك. ولا ربنا عليها وحضرتك بالنسبة لزوجك. ولا انت ربنا على هواك بالنسبة لابوك وامك -

نويجي نلاقي واحد يقول لابوه قل له على فكرة يا بابا اللي انت بتعمله ده وربنا هيحاسبك علينا وهيحاسبنا عليكم.  
عزيزنا على مين انتم مش هتحاسبوا على ليه؟ عملت ايه - 00:34:56

راميك في الشوارع بدخلكم بكهربكم الصبح واكهربكم بالليل واكهربكم اخر النهار ما ما بتقعدش معنا كفاية ما بتديناش مش عارف ايه آآ ولا ام يتقال لها ده انت ربنا هيحاسبك علينا وانت مش عارف ايه وكفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. تهدوا كده يعني ايه يضيع من يعول. بات امنا في سربه - 00:35:13

خد له يسبها وينام ولا يسيبها ويمسك الموبایل ويسيبها وينزل مع اصحابه ولا يروح مشوار. قعدت لك اهو.انا قعدت لك اهو. يعني  
كمان احنا بنحط بنفرض افتراضات من عندنا والافتراضات دي كمان ايه؟ بنحاكم الناس لها والعياذ بالله بنفرض على ربنا انه يمشي  
زى ما احنا عايزيين - 00:35:53

كأن عايزيين نفرض على ربنا كده. ربنا هي عمل فيكم ليه مش هي عمل فيك انت؟ سبحان الله زي ما العرب كانوا زي ما بيقولوا ريطني بدائها وانسلت يعني بمنتهي الاربعة كده الانسان يتصور ان آآ ربنا آآ ربنا ينتقم من الزالم فينا. انت عارف انك ظالم. انت عارفة انك ظالمة - 00:36:13

يبيضحك على مين؟ يبديعي على نفسه اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك بدل ما يقول اهداه اليه ها؟ يقول ايه؟ فامطر علينا حجارة الناس. تخلف تخلف حقيقة في ناس هذا السلوك المختلف بتاع العرب زمان او بتاع المشركين تحديدا ها هم بيعملوه والله - 00:36:33

الزالم فينا ربنا ينتقم منه. ما تقول يعني الظالم فين ربنا يهديه. والله اذا كنت زالم ربنا يسامحني واذا كنت زالمة ربنا ينتقم منه. طب ما تقولي اذا كنت انا زالم ربنا يسامحني واذا كنت انت زالم ولا انت ظالمة. ربنا هيسامحك - 00:36:53

ليه بنجزم كأن يعني ايه ما هو اصل انا برضو حتى لو زالم ربنا هيسامحني بس ربنا ينتقم منك ولا ينتقم منك. ايه يا جماعة الخير ايه الله يحصا ده - 00:37:13

فكل ما هنالك ان النبي صلي الله عليه وسلم وهو محق في ذلك ودول كفار وکده. قال كيف يفلحكم نبيهم؟ شوفوا ربنا شوفوا الانصاف. شوفوا الانصاف شوفوا النبي اصلا ازاي ينصف من نفسه هو نفسه وقل الكلام ده. ودول اعداءه - 00:37:23 شوفوا ازاي شوفوا ازاي ربنا سبحانه وبحمده مع محبته لحبيبه صلي الله عليه وسلم وحبيبنا لا يحابيه وينزل ليس لك من

الامر شيء. بهذه العبارة الواضحة جدا الحازم الصارمة ليس لك من الامر شيء. حاجة عظيمة جدا - 00:37:39

نتعلم ما نحابيش انا بعزمك اه بحبك ما حبكش. لا انت اخطأت هتعمل حاجة تتجاوز فيها حدك. حتى تتجاوز حدك ده ولو ما عدوبي مش هسمح به. يا الله! ما بالك بقى انه يبقى مع مسلم! ما بالك بقى ان يبقى مع وليك! يعني حد بتحبه وبيحبك برضه - 00:37:59  
وعشان بيحب ده اكتر يسمح له انه يتتجاوز حدده مع ده. وانت عايز بقى طالما انا بحبك ابقى حبيب. طالما انا بحبك بقى يبقى اسكن على على تجاوزات لأ محبة مستلزمش المحاباة وان كان مين معلش مراتك لأناس كتير بقى يجبن بقى يقولك اصلك ده انا لو قلت - 00:38:19

مراتي هتزرع مراته بقى ممكن تتعقد بقى وتخبط بقى تخبط في فمه ولا تخبط في اخته ولا تخبط في واحدة ست تانية بينها وبينها مشكلة وبيبقى عشان ما تزرعش بقى هو جبان مش مش ده جبان اصلا بني ادم جبان. معلش وقفي عند حددها. قال لها معلش انا عارف ان الكلام هيزلعك ومش هيزلعك بس - 00:38:39

ما ينفععش تقولي كده ما ينفععش تتهمي واحدة في عرضها. ما ينفععش ان انت تغتابي واحدة بالشكل ده. ما ينفععش تعملي كده الكلام ده وتفتري. تزرع ما تزرعش بقى تخبط - 00:38:59

في الحبيطة عذرا في اللفظ ما يباقاش جبان الانسان اصلا. وانت كده كده اصلا انت كرجل لك حتى القوامة دي القوامة الدينية والاصلاحية دي. مسلا والدك قدامك قاعد مش عارف والدتك شكل لطيف وجميل كده. لأن انت هنا الوضع مختلف - 00:39:09  
معلش يا ابي انا هستأزن حضرتك بس معلش انا طب انا ما تزرعش مني بس انا شايف ان انا انت ده مش احسن وده مش افضل لك وانت كذا مع التزام الادب برضو - 00:39:27

وكذلك برضو مع الزوجة يعني بس اقصد يعني الایه اللي هو ما تسكتش ده ده جبن انت شفت حاجة قدامك لأقاعد في قعدة وجدت سيرة حد وعلى فكرة ده فيه وفيه وفيه. لأن معلش انا ما اعرفش كده بالعكس انا اعرف عكس كده. اعرفه انه - 00:39:37

مش كده خالص لأن معلش ده تجاوز الحد انا شفت تجاوز الحد. وهو فعلًا بيبقى تجاوز لحد واضح ده مع مسلمين زينا مع ناس آآآا  
بس عشان بقى بنحب حد وبنحبيه مش عايزين نزعله. نقف معه بقى نقف معه - 00:39:53

انصر اخاك زالما او مزلوما على دماغنا احنا. مش على النبي اللي هو المعنى اللي وضحته النبي صلى الله عليه وسلم. مزلوما عرفت او زالم اكفه عن زلمه. لأن زالم يا باشا معك - 00:40:11

في اي طلعة هنحبيا في اي ناحية. ما تقلقش ناحية في اي ناحية. اي حته معك. ما تقلقش. كنا نخوض ومع الخائبين نسأل الله العافية.  
فانا الحقيقة حاجة عظيمة جدا يستوقفني. من الصحابة نفسهم اللي بينقلوا الكلام ده. ومين اللي بيقول انه انزل عليه الكلام ده؟  
الرسول صلى الله عليه وسلم هو نفسه اللي بيقول لهم - 00:40:21

بيقول لسيدنا انس هو غلام صغير بيقول له كده بيقول له ان انا انزل علي كذا كذا كذا كذا. ودول مين اعداء؟ بينصف من نفسه بينصف من نفسه. وربنا بينصف اعدائه اعداءه - 00:40:41

سبحان الله! من كفروا به! ايه العظمة دي! ايه العظمة دي! فشوفوا شوفوا سبحان الله النص فدول كفار وكان في احد وادوا النبي صلى الله عليه وسلم ادوا النبي صلى الله عليه وسلم. ورغم كده ربنا يقول ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:54

ولذلك المعنى ده مش هنا بس حاضر في القرآن في اماكن تانية. يعني ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فانما عليك البلاغ وعليك الحساب هسيبهم عليها. ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:41:14  
مثلا هي مش صريحة فيها زي ما انت ده المعنى ده افرح بس تنتظار معه يستأنس بها في نفس الخط يعني. تمام حاجات كثيرة من هذا من هذا القبيل ان باختصار يا جماعة احنا لنتسلط على السرائر - 00:41:34

على على الضمائر ولا على المصائر اللي مش محسومة. انما حاجة احنا لنا الظاهر لنا الظاهر. لا علاقة لنا بالسرائر ولا بالضمائر ولا بالصائر ظاهر شفنا معصية بننها عنها شفنا غفلة بننها عليه انما ما لناش علاقة ما نتجاوزش -

حدنا بقى وننخطى ونخش على السرائر ولا على الضمائر ولا على المصائر. مش بتاعتنا. حتى وان كانوا كفار. سبحان الله! ولذلك والله والله العزيم الدين ده في منتهى العزمه ومنتھي العدل. منتهى العدال منتهى العظمة. سبحان الله! والله العظيم! ان سبحان الله الكافر ده بقى انت صدرك - 00:42:15

ضيق منه جدا جدا. واحد سب الله بس نصراي سب الله. ما هو آآ هو ادعاء الولد لله شتم لله. بس رغم كده يتقال لك لأ لو كان ذمی لا تؤذیه. ان هذا ذمیا فقد اذانی. يا الله! لو كان هو عندك معاهد لأ ما ما - 00:42:35

وتلتزم بالعهد معه. مستأمن داخل عندك بامان تلتزم معه. ايه ده؟ على على على كلامك العلم على الراوح ما تلعنش معين. حتى لو 00:42:55 كافر. ما تلعنوش. ما تقولش فلان ده ملعون بعينه. قل لعنة الله على الكافرين على الظالمين على الصليبيين على الصهيونية -

انما شخص بعينه كده لأ ما انت ما تقدرش تحكم لحد انه مطرود من رحمة الله مجرد كلام. ايه العظمة دي الانصاف يعني انضباط عجیب جدا. هم نفس الناس اللي هم كفار وكذا وممكن يكونوا ببيؤذوك. ها؟ انت بس انت مش شایف - 00:43:15

انت ما تعرفش سرائرهم دي تبتكل ظاهرهم يبروك يعني لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم رغم ان من جواه ممكن بيسبق ما تعرفش بس هم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. العدل والعزم دى - 00:43:35

النبي صلى الله عليه وسلم حتى في في داخل المسلمين لو واحد مجرم ومش عارف ايه يقول من قال لأخيه يا كافر فقد باه بها احدهما في رواية لم تكن فيها الا حارت عليه. وان قال اخي فاسق طبعا واحد عمل اجرام كبير. لأ مش مش بهواك كده ولا انت قاعد كده بقى ومش عارف ايه وتروح تايه آآ - 00:43:55

تكفر ولا تفسق ولا تبدع الناس اللي ما شاء الله ماسكين كده عندهم ايه اختام بيختتموا الناس بالبدعة ويختتموهم بالكفر ويختتموهم بالفسق ويختتموهم يعني الرجاله بتوع التكفير التفجير دول ماشي هو عمال بيختتم في الناس بيختتم في الناس وخلاص طب اي منطق يعني باي منطق انت هتسلط على على - 00:44:15

على على دين الناس كده تسلط على ارضهم. ماشي؟ يعني آآ النبي قال ان اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه اربى الربا. من اشد الربا. الربا اللي فيه فاذنوا بحرب من الله ورسوله. استطالة المرء في عرض اخيه. تخيلوا - 00:44:39

تطارة المرء فيبدأ. الربا ده الربا اللي هو درهم واحد منه اشد عند الله من السنت وثلاثين زانية. نسأل الله العافية منه استطالة المرء في عرض اخيه. اربى الربا استطالة المرء في ارض اخيه. نسأل الله العافية. يستطيل في ارضه كده بقى عرضه اليماني. هم - 00:44:59

ارضه اليماني انكلم بقى في ارضه اليماني لذلک الشريعة صامت حتى الانسان ده صامته ان هو ايه فسوان وتعالى ده انت آآ حد

قدفا انت حد ما قدفت فلان؟ يعني الموضوع عظيم الحرمة دي الحرمee دى عظيمة - 00:45:19

سبحان الله الصحابة آآ حتى يشوف النبي في مواقف انضباط عجیب يعني آآ يجي واحد بيشرب الخمر لما نبص على الفعل بتاعه بصرامة في الوقت ده في الوقت ده نلاقي الفعل بتاعه يعني ايه؟ صعب جدا. يعني ايه؟ في وقت آآ - 00:45:39

هو في وقت الصحابة وبينزل الوحي والرسول فيهم واجتمع في منتهى الطهر وهو بيشرب خمر. ويجي واحد بيشرب تاني ويحد ويشرب يعني مدمن الصحابة بقى وهم بيحدوه في المرة دي بقى بعضهم قال لعنه الله. كثيرا ما يؤتى به - 00:45:59

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلعنوا ما علمت الا انه يحب الله ورسوله. يا سلام على الجمال! شف الانضباط! في النظرة او صفة لأ ما تتجاوژش حدك. هو اه يستحق اللعن. بس انت ما تعرفش هو اه ما تقولش عليه مطرود من رحمة ربنا. انت ما تعرفش اصلا -

00:46:19

مش على مصيره ما تحكمش على المصائب ما تحكمش على الضمان ما تحكمش على السرائر ما علمت الا انه يحب الله ورسوله. ده الظاهر اللي ليه؟ شف الجمال والجمال ان النبي صلى الله عليه وسلم الغامدية المرأة التي وقعت في الفاحشة اه رضوان الله عليها وتابت توبه - 00:46:41

نصوحا مش تاب توبة نصوحا. فسبحان الله! وهم بيرجموها فتطاير الدم على وجه البعض الصحابة فايه فسبها. فالنبي صلى الله عليه

وسلم غضب له. لأنك انت اه ده الحد بس تسب وتطاول لأ. قال لقد تاب - 00:47:01

التوبة لو قسمت على اهل المدينة لوسعتهم. انصاف. ما تتخطاش الضمائر وما تتخطاش الظاهر اللي انت مطالب الضمائر وبرضو مش اللقطة بتاع الرجاله زي ما بقول بقى اتزان ها اتزان انضباط. مش اللقطة بتاع الرجاله اللي يقول لك بقى لا سبه يا عم احنا ما نعرفش ده معصية ولا مش معصية لأن - 00:47:21

عوب على حوسب على المعصية وعاتب عليها وعوقب عليها اه تمام بس ما تتخطاش حدودنا. عشان بعض الناس اللي تسمع الكلام ده بقى تروح شمال خالص. يقول لك انا ما ليش دعوة يا عم سبه بيعمل مصيبة وبيعمل مصيبة. عادي. لا طبعا مش عادي - 00:47:41

اين ما كفروش؟ ما قلتتش ان ده كافر. هذا المجرم الظالم اللي مش عارف بيعمل ايه؟ ما اقولش عليه كافر. بس برضه ما اقولش عليه ان هو آآشيخ وصالح وامير المؤمنين - 00:47:57

لا طبعا لا عليه ولا عليه ظالم فاسد في ظلم الفساد في اجرام في كذا. الانسان يبقى منصف. ما قلتتش فاهم يا عم احنا والله العزيم عارف والله ناس عجيبة قوي. تلاقيه مسلا ايه ماسك الختم بتاع مسلا راجل صالح في الجملة واططا في مسألة يرميه بالبدعة. ده لو اخطأ - 00:48:07

يقول له يرميه مش عارف بكتزا ولا يرميه بالفسق ولا يرميه مش عارف بالضلal. وتيجي مسلا يتكلم على رقاشه مسلا ولا يتكلم مسلا على مغنى يقول لك والله اكيد قلوبهم فيها - 00:48:27

خير يا اخي والله العزيم انت ما شفتش الخير يعني يعني ما شفتش الخير ده الا في قلب الرقاشه والمغنى اللي بيقف يحادر دين الله ما شفتوش في قلب اخوك المسلم؟ ما شفتوش في قلب اخنك ما شفتوهاش ما شفتوهاش في قلب اخنك المسلم. آآ اللي اختلفتم معها في مسألة ولا مسألتين ولا ثلاثة ولا عشرة - 00:48:37

يعني مساحة الخير اللي في قلب اللي اللي بتطلع يعني اقول ايه؟ بالاجرام ده وبالفجور ده. مساحة الخير اللي في قلبه واضحة لحضرتك قوي للدرجة دي. ومش واضح ان حضرتك مساحة الخير اللي في قلب الرجل صالح اللي هو آآ ولا المرأة الصالحة لمجرد ان اختلفوا معك في - 00:48:56

مسألة والله لدرجة ان الواحد في اوقات كنت بقول مسلا على بعض الناس اقول يا ريتهم يا ريتهم يعاملوا اللي بيختلفوا معهم من اخوانهم مسلا في آآ الملتزمين زي ما بيعاملوا العلمانيين والليبراليين والضالين والمضللين يا ريتهم والله يعاملوهم بنفس الشكل ويحسنوا بهم الزن. حاجة كده حرق دم - 00:49:16

ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تعقلون؟ وسبحان الله! هنا حاجة حاجة عجيبة حاجة عجيبة جدا. هذا المستوى من الانصاف عجيب النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بيعلمه لنا في ايه في يعني سلوكيات مع الصحابة. بل بقى هناك ابعد من ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه شوفوا معنا الكلام - 00:49:36

الكلام ده حصل مع النبي في اكتر من موقف يعني انا هقول منها بعض موقف حاولت اجمعها كده في رواية في البخاري ستنا عائشة بتقول خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم رجع فاطال الركوع دون الركوع - 00:49:56

اول ثم سجد في اطال السجود بتحكى صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. بتقول ثم انصرف وقد انزلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال. ان الشمس والقمر ايات - 00:50:16

تاني من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا حياته. ودي طبعا برضه من براهين صدق النبي صلى الله عليه وسلم. من دلائل صدقه. الحدث ده فطبعا جه معنا في السكة لستة بقينا معه وقفه خاصة بس حاجة مبهرة جدا. ازاي؟ الناس اللي هم بقى يعني الضلال وآآ اللي هم بيعاولوا بيبنوا - 00:50:26

وامجادهم بيصدق اي حاجة تيجي كده ويتلذق فيها يتمحک فيها. فمسلا تلاقي الجو بقى حر جامد جدا وبدأ يبقى فيه زعابير يقول

لك اصل الدنيا حزينة على على حزن الشيخ بتاعنا ولا حزن الوالي بتاعنا ولا على حزن مش عارف ايه ولا يعمل كده مسلا فيتفق ان يحصل معی - 00:50:46

انا استثمر اي حاجة بتحصل حواليه في الامور الكونية استثمرها في انه يمجد نفسه وانه يعني ايه يبرز بقى شخصه والنبي هنا صلي الله عليه وسلم كان في يوم حزينا ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وان الفراق يبرئون محزونون - 00:51:06

طبعي. ماشي؟ في اليوم ده بقى كسفت الشمس. ماشي؟ حصل حصل؟ حصل حصل كشوف. كسفت الشمس وطبعا هنا ببساطة خالص خالص لو حد من الضلال يعني حاشاه ان يكون كذلك صلي الله عليه وسلم ولا الكذابين ولا الدجالين - 00:51:26 الشمس نفسها شوف شوف الكون تفاعل معه. في الكون ده فاعل معه. رغم كده النبي صلي الله عليه وسلم لا يؤثر الحق على الايه؟ على الخلق. يؤثر مولاه وهداه على نفسه وهواد. لا لا ويصح عقائد الناس - 00:51:46

كان يسكت حتى يسكت ما يتكلمش. لا بالعكس ده النبي صلي الله عليه وسلم قم فيخطب في الناس. قل ان الشمس والقمر ايات من ايات الله لا يخسفان موت احد ولا - 00:52:06

حياتك. فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وکبروا وصلوا وتصدقوا. يا سلام! طب كان يسكت حد؟ ما يسكتش. ده حد دجال حاشاه صلي الله عليه وسلم ولا حد طب ما كان يسيبها كانت حلوة تلزق معه وفي سيرته وتمام وزي الفل وما حدش يقدر يقول لأ اهو ده الشمس كسفت. بس بايي وامي صلي الله عليه وسلم - 00:52:16

مش هو الانسان ده مش هو الشخص ده. سبحان الله. كان ممكن يعديها وخلاص ويعمرها. لأن النبي صلي الله عليه وسلم يبین للناس ويبرز لهم لأ فده زي ما يجي معنا في حاجات كثيرة قوي النبي صلي الله عليه وسلم ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ما مسني السوء.انا لن اتبع الا ما يوحى الي - 00:52:36

انا ما انا ما يعني ما املك الغيب. وكان ممكن يقول ان انا املك الغيب ولا اعرف الغيب ولا الكلام من ده كله. زي ما بنشوف الدجالين والكذابين وغيرهم بيقولوا - 00:52:56

ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته. يا امة محمد لو والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. النبي صلي الله عليه وسلم بيحذر الناس بيقولوا لو تعلموا ما اعلم. ضحكتم قليلا وبكيرتم كثيرا. انه بيحذرهم من حاجة - 00:53:06

خطيرة جدا زي وهي مسألة الواقع في هذه الفاحشة. اسأل الله العافية. وربنا يغار ان ان يقع الانسان في هذه الفاحشة. فيبيحذر ده كان موقف اهو موقف مع الكسوف. تمام؟ والحديث ان البخاري في صحيح. عندنا موقف تاني سيدنا انس بن مالك فيه بيقول خطب رسول - 00:53:26

الله صلي الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط. قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. فغطى اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين - 00:53:46

فقال رجل من ابي قال فلان فنزل هذه الاية تسألة عن شيئا تبدل لكم بسوء. صحيح البخاري. ده برضو موقف تاني على ما يبدو كده انه مش هو نفس الموقف قد يكون نفس الموقف - 00:53:56

الخطبة بس هنا في تفاصيل تانية النبي صلي الله عليه وسلم بيقول لهم لو لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا لبكيرتم كثيرا. بيحذر الصحابة وينبههم. تمام؟ انه لو تعلمون اعلم مما يحصل. طب ايه بقى اللي يعلمه النبي صلي الله عليه وسلم؟ عندنا في حديث في صحيح الترغيب وصححه الشيخ الالباني. حديث سيدنا ابو ابي ذر الغفاري. يقول رسول الله - 00:54:06

تواصلت اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون. النبي بيり الشيء ربنا بيجعله يقرأ ويسمع يشاء. اطت السماء وازدحمت واكتظت يعني وضاقت بما فيها. وحق لها ان تنتط. ماشي؟ ما فيها موضع قدم - 00:54:26

الا ملك واضح جبته ساجدا لله. سبحان الله! تخيلوا بقى السماء الفسحة دي كلها! عشان نعرف بس احنا مين في كون ربنا اصلا انت

مين اصلا في قلوبنا؟ تخيلوا السماء الفاسحة دي ما فيهاش موضع قدم الا وملك واضح شهته ساجدا لله. انت متخيلين السما دي

السماء اللي هي - 00:54:46

مسيرة خمسة عاشرة. كده يعني صعودا فيها خمسة عاشرة. وانت ساعه كده الله اعلم به. ما عندناش نص فيها. وصية خمسة عاشرة -  
صعودا بس كده شوفوا حتى اللي احنا بنشوفه ده الغلاف الجوي الغلاف الجوي ده مش سماء الدنيا حتى. اللي احنا شايفينه ده -

00:55:06

ده ده جزء تخيلوا بقى السما نفسها السماوات السماوات قطط السماء السماء ما فيهاش موضع موضع قدم وفيجي معنا في رواية  
تانية وضع اربع اصابع. الا ملك واضح جبهته سجدا لله عز وجل. والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا - 00:55:22  
حكيتم كثيرا يعني عشان الناس اللي مقصورة في طاعة ربنا بيحضروا على انها تطيعه. لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ومات تلذذتم  
بالنساء على الفرش. ولخرجتم الى الصعوبات تجرون الى الله. يعني من ايه - 00:55:41

يعني من هول الامر الملائكة بتعمل وبتجتهد وكله بيعمل وبعض الناس في غفلة ولا في تقصير. في الرواية الثانية النبي صلى الله  
عليه وسلم بيقول اني ارى ما لا ترون واسمع ما - 00:56:01

الا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تنتط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك اربع اصابع الا وملك واضح جبهته لله تعالى ساجدا والله  
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قيل لبكيتم كثيرا بالنساء على الفرش لخرجتم من الصلاة تجألون الى الله تعالى. فعلى ما يبدو انه موقف  
ثالث - 00:56:11

فالنبي صلى الله عليه وسلم بيحذر الصحابة اكتر من مرة. اكتر من مرة بيحذرها من هذا الامر ويبين لهم. وده حقيقي. مش مش  
مبالغة. تعالوا بقى سبحانه الله كده عشان دي بقى مسألة تانية في منتهى الالهامية والخطورة فكرة اتزان الخطاب. تعالوا بقى نشوف  
في موقف تاني في موقف تاني. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:31

يعني وسبحان الله برضه موقف عظيم ومبهر. هو في صحيح الادب المفرد وصحبيه الشيخ الالباني وفي كتاب الادب المفرد البخاري  
رحمه الله. وصححه شيخ الامام هذا مفرد وبرضو في السياسة الصحيح لشرط مسلم. سيدنا ابو هريرة بيحكي بيقول للنبي قال  
والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - 00:56:51

يا ترى هو الموقف ده ولا موقف من المواقف اللي حكينها ولا موقف غيره بس على قلة تقديرات واحد منها او موقف غيره ثم  
انصرف وابكي القوم يعني ممكن هنا عندنا اللي فيه التتصريح بالبكاء اللي هو الحديث اللي في صحيح البخاري آآآ اربع عتالاف ستة  
واحد وعشرين - 00:57:11

اللي هو قال فيه سيدنا آآ انس قال فوضى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم ولهم خنين. ماشي؟ فابكي القوم. تمام  
طيب ممكن يكون الموقف ده ممكن يكون غيره. او الصحابة كانوا فعلا بيتفاعلوا بقلوبهم ما يسمعوه. طب تمام ايوه ما فيش اي  
مشكلة ها - 00:57:31

شوف بقى اللي هيقول الكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي قاله واخبر به الصحابة وسيدنا ابو هريرة بيخبرنا به واوحى  
الله عز وجل اليه يا محمد - 00:57:51

وفي الرواية التصحح للمفرد فانزل الله جبريل. تخيلوا؟ قال ان الله يقول لك يا محمد لما تقطن عبادي؟ لما تقطن عبادي؟ سبحان  
الله! شوفوا شوفوا يعني ربنا سبحانه يعني دول مقصرين الناس اللي مقصورة واللي مسلا ما هو النبي اكيد ما بيخاطبش اللي هم اللي  
هم المطهرين المجتهدين. يخاطب المقصرين - 00:58:01

يا محمد لما تقطن عبادي؟ فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابشرها وسدوا وقاربوا. الله اكبر بام حبيبي صلى الله عليه وسلم.  
حاجة عظيمة او. عظيمة قوي حد يراجع ما يستنكفتش انه ايه؟ ليس عنده ادنى استنكار بالاعتراف بادنى اقراف - 00:58:30  
ما يستنكفتش مين اللي قال للصحابه ان ربنا راجعني؟ وانزل لي جبريل صلى الله عليه وسلم. هو بنفسه اللي قال. لو حد  
غيرنا بقى كان فضل مستمر في الامر - 00:58:50

وقال لك لا أصل هو الصح هو ده الخطاب التمام الناس اللي بتاخد ايه بقى؟ بتاخد اتجاه شمال. يا اما اقصى الشمال يا اما اقصى اليمين. يا اما اقصى بقى - 00:59:00

الشمال اللي هو يايه؟ عايز يدلع الناس وما تحبكوهاش وما تخربيوش الدنيا والدنيا حلوة وجميلة وزي الفل. يا جماعة والناس اللي عايزين مش عارف بيأسونا ويحبطونا وبتعملوا مش عارف الدنيا جميلة وربنا غفور رحيم. اقصى الشمال. والثاني اللي واخد اقصى اليمين. لا - 00:59:10

انتم مش عارف ايه انتم كده داخلين النار انت متخيل! انت مين قال لك ان ربنا ربنا بيعمل فيه كذا؟ انت حتى لو رجعت له هيفتح لك ابواب تاني بعد اللي عملته؟ يا عم انت ما لك انت - 00:59:30

يعني ناس كده وناس كده. فده تيجي تكلمه في الخطاب اتن. تقول لي ده اتن ما فيش. يعني لا ده ولا ده. لذلك سبحان ربى شف هنا النبي صلى الله عليه وسلم ربنا ربنا يقول له لما يقول له ايه؟ اوزن الخطاب. يعني اعمل اللي انت قلت بس اوزن الخطاب. اوزن الخطاء. عشان ما حدش - 00:59:40

يفهموا بالقنوط. لذلك سبحان الله! شف النبي جه بقى النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابشرنا انا زي ما اندرت ابشر هو دي القضية ما تروحش تاخد خطاب في جانب وتسبيب الجانب الثاني. الله! واحنا للاسف خطاباتنا البشرية دي مشكلتها. عشان كده كل ما الانسان - 01:00:00

خطابه بقى بالوحي واقترب من الوحي كل ما عاش هزا الاتزان. لان احنا خطاباتنا البشرية احيانا لما نلاقي واحد ايه يعني مأسرا او غفلة نشد عليه في الجانب الباقي لدرجة انه ممكن يصاب بالقنوط. ولما نلاقي حد ايه لأ مشدد قوي - 01:00:20

تمام ومجتهد وزي الفل نبدأ ناخد كده لدرجة ان احنا ممكن نايه نوقعه في في التفريط. بقى نودي له القنوط يا اما للتفريط. اختلاطنا احنا كبشر مش متزن. ولذلك سبحان ربى يعني انا كان عندي سلسلة اسمها قلبي اتعبد بالخشية وقلبي اتعبد بالرجاء.

سبحان الله - 01:00:40

ال حاجات العجيبة ان الرجاء ما يبقياش رجاء الا لما يكون ناشئ عن خوف. والخشية ما تبقياش خشية الا لما تكون مشوبة برجاء سبحان الله فخشية انشوبة بالرجاء والرجاء نشأ عن خوف سبحان الله هذا الاتزان ده جميل بقى ده لا نجد - 01:01:00

الا في الوحي. احنا اختبطنا البشرية مية في المية. في وقت ممكن نزودها حبة يمين ممكن توصل بعض القنوط او نزودها حبة شمال توصل البعض للطفل لذلك كل ما اقتربت خطاباتنا من خطابات الوحي كلما كانت متزنة. على قد ما نقدر ما ناخدش برضو بيقى دماغنا برضو فاهمة. ما ترضيشه الناس خطابات - 01:01:20

الخطابات دي ممكن تعمل فيهم ايه؟ تاخدتهم بقى ناحية التفريط بقى ويعيشوا حياتهم ولا خطابات تاخدتهم ناحية القنوت. ما تديلوش خطاب ياخده ناحية التفريط ان ايه؟ ان آآ يا عم عادي ومش عارف وايه لا يأتي ما الصحابة في حاجات كتموها ما يعني النبي النبي نفسه - 01:01:40

صلى الله عليه وسلم قال له افلا ابشر الناس؟ قال للا يتكلوا. فاخبر به عند موته تأثما. اهو. ان في احيانا انواع من لا هتاخد الناس ناحية التفريط. وفيه نوع من الخطابات برضه بياخدوه من ناحية القنوت. لا برضه ما تقفلش الدنيا في وشه كده. وانت مش عارف ايه وانت كذا وانت هتموت كذا وانت - 01:02:00

دائما الخطوات اللي بتاخد مساحة القنوت اللي فيها كلام على السرائر والضمائر والمصائب. فهنا فشوف النبي بقى كلامه كان ايه في منتهى العزمة. قال ابشرنا انا انا اندرت بابشر. بس سدوا. سدوا. وقاربوا - 01:02:20

سددوا اجتهد ان انتو بقى عملكم على السداد وجهتكم السداد السادات وقاربوا اللـ تقدروا قال اعملوه اتقوا الله ما استطعتم. قربوا من الخير قربوا من الحق. ما توقفوش يعني. فاللي هو خده للقنوط ولا اللي خده - 01:02:40

الايه للتفريط. كلام جميل. ابشرنا وسددوا وقاربوا. مش ابشرنا بقى وفرطوا ابشرنا انتخوا. لا ابشرنا وسددوا وجهتكم سدوا نيتكم. هم. وقاربوا في منهجيتكم. سدوا نيتكم وقاربوا في منهجيتكم. اتقوا الله. حاولوا - 01:03:00

تجهدوا على قد ما تقدروا. بس. لأن اللي راح ناحية القنوت ما ما فيش ابشروا. فابشروا عاها من القنوت سدوا وقاربوا على ثم التفريط. شف الجمال! الشاهد هنا اللي استوقفني قوي ان ربنا سبحانه وبحمده يراجع النبي صلى الله عليه وسلم على - 01:03:20 عشان يضبط خطابه عشان يضبط خطابه. لأن الخطاب ممكن لو وقف عند الحد ده ممكن ياخده من ناحية القنوت. ماشي؟ ولو تركوا هيروحوا ناحية التفريط. فربنا يراجع النبي صلى الله عليه وسلم في انه يضبط خطابه. فعشان كده مش هنلاقي خطابات زي الوحي 01:03:40 -

في الاتزان وفي الامان. سبحانه الله! لا تاخذنا ناحية قنوط ولا تاخذنا ناحية تفريط. انما الخطابات البشرية لا تخلو من ذلك اصلا. لا تخلو الخطابات البشرية من ذلك لذلك يعني الوحي ده نعمة نعمة نعمة فعلا. وكل ما اقترب من الوحي كل ما كان الانسان آمترزن ان ربنا - 01:04:00

هو يعني كل حاجة عنده بميزان. ميزان لا فيه طغيان ولا فيه خسراء. كل حاجة عنده الميزان. لا فيه طغيان ولا فيه خسران. المهم الشاهد هنا اه هذا الموقف العظيم النفيس الجليل الحقيقة ما ينبغي ان يفوت ابدا. النبي صلى الله عليه وسلم هنا يقول الله - 01:04:20

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. سبحانه الله! والله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم - 01:04:40

فهنا النبي صلى الله عليه وسلم ما كان له ان يقول ذلك او ان يخبر بذلك او ان يسلك هذا السلوك الا لانه امين صادق ما كان له ان يفعل ذلك الا لانه امين صادق. ابي ابراهيم الساطعه بلاء القاطعة على صدقه وامانته صلى الله عليه وسلم - 01:04:50

بنقول دايما ان المواقف اللي زي كده بنتعلم منها حاجة بنتعلم منها احنا بنتعلم دروس من هنا بنتعلم درس ان احنا لا ننسلط او نتجاوز حدنا فيما يتعلق بالسرائر نتجاوز حدنا فيما يتعلق بالسرائر او الضمائر او المصائب. اتعلم ان احنا ما ننفلش الباب في وش حد. اتعلم الواحد فينا - 01:05:10

ان هو ما يتتجاوز حدده في التعامل مع المخالف له. ولا مع المقصر. ليس لك من الامر شيء يعني لا علاقة ما تتجاوز حدك فيما يتعلق بالسرائر والضمائر والمصائر. انت لك الحكم بالظاهر والتعامل بالظاهر. وفي التعامل بالظاهر ده ليس لك من الامر شيء. يعني - 01:05:30

ليس لك حتى في الظاهر ده انك تتعامل بايه؟ بدماغك. تتعامل بما شرع لك. ما تؤذيهوش ما تؤذيهوش. افتح له الباب افتح له الباب ما تنفلش باب في وش سبحانه الله! ما تدخلش بين بين الله وبين عباده. انت ما تدخلش بين الله وبين عباده. ما تنصبش نفسك يا رب. ما ما - 01:05:50

ما تتصورش ان انت لو احبك الله هيحبابيك. لأن ذلك بقى تاخذنا حاجة مهمة جدا الانسان لو احب لا يحابي وما ما يمنعوش انه لو شاف من يحبه يتتجاوز حدده يوقفه عند حدده. يراجعه يعاته. حاجة عزيمة جدا - 01:06:10

ويكون كلامه برضو منصف. ربنا قال فانهم ظالمون. يعني لو عذبهم هيذبهم عشان هم ظالمون. مش محاباة لك. لو عذبهم ليذبوا عشان ظلموا. مش هيذبهم محاباة لك. ده مش هيذبهم وهم مش ظالمين. بشكل واضح - 01:06:30

يتوب عليهم قد يتوب عليهم افتح لهم باب التوبة فاحنا لا يغلق باب التوبة في وجه احد. ولذلك بقى انا كانسان مقصر بقى وانا كانسان مفترط لما اشوف ربنا سبحانه وبحمده بيوصفي هذا الانصاف. لما اشوف هذا الرسول العظيم بينصفني هذا الانصاف بيخبر كل من وراءه بذلك - 01:06:50

انا انا قصر بقى الواحد ما يستحيش من نفسه. والله العظيم الكفار دول لو بيفهموا المنافقين دول لو بيفهموا. المفترطين دول بيفهموا لما يشوفوا هذا الانصاف العزيز في هذا الدين - 01:07:10

سبحان الله يعني ولذلك خد بالك بقى دي من لقطة مهمة من الانصاف ده الانصاف. الانصاف اللي يخليك حتى مش العداوة او البغضاء ولا يجرمنكم شيئا قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. آما يخليكش انت المعاداة حد ولا ايه؟ ولا كذا -

لك انت تايي ما توصفس من نفسك ما تتصفوش لا تتصفه لا يجد منكم شيء تعدوا اعدوا اقرب للتفوي. ما تجييش هنا تقول لا اصل انا  
مش عارف ايه وانا كزا - 01:07:40

لا الانصاف هذا الانصاف. الدروس احنا نتعلمها من الحدث العظيم ده اللي احنا وقفنا عشان ما يمرش كده يمر الكرام علينا. ان آآفهم  
ان احنا الانسان لا يقول على الله ما لا يعلم. اتقول على الله ما لا تعلمون؟ ما يقولش الله ما لا يعلم. ربنا اراد ان ان هو يعرف عباده  
برحمته - 01:07:50

ما ترکتش ده على الرف خالص وتحاول تعرفهم بس بالغضب قال نبأ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. ما  
تروحش تنبئهم ان هو هو الغفور الرحيم وتترك ان عذابي والعذاب الاليم ولا تنبئهم ان عذاب العذاب الاليم. وتترك ان هو غفور رحيم.  
ده بعض الناس كده برضه بيتحطى حده مع الله - 01:08:10

حتى في التعريف بالله بيتجاوز حده يعرف بربنا على هواه هو. يعرف بربنا طبقا لشخصيته هو. انت مالك؟ هو شخصية مائلة  
لتغريبه فيعرض ربنا من زاوية المغفرة والرحمة والكلام ده. شخصية مائلة للتغريبه ها؟ يعرف بربنا من زاوية انه بيعلم ويعزب انت  
مالك انت انت يعني - 01:08:30

حضرتك يعني ما لكش دخل ولا لي دخل. مش حقنا في التعريف بربنا نعرف بربنا كما اراد ربنا. ليس لك من الامر شيء حتى في  
التعريف ليس لك من الامر شيء في بلاغ رسالة الله. ما تقولش ما بلغهالوش. انت ما لكش دعوه. ليس لك من الامر شيء في مصائر  
الخلق. ليس - 01:08:50

تقول لأ مش هفتح له ما هيتوش. ولو عمل مش عارف ما هديلوش كزا. انت ما لكش دعوه. ليس لك من الامر شيء في انك تصنف ده  
مصيره ايه ومش مصيره. ليس لك من الامر شيء - 01:09:10

ليس لازم الامر جاء في الحديث عن الله في ان انت تتدخل تتدخل في في الامر ده ما يخصكش. حتى لما تتكلم عن ربنا. انما للاسف  
الشديد تلاقي الواحد كل واحد بيعرف بربنا على هواه بيعرف برسول الله على هواه والله برسول الله واحد يحاول ييرز لنا الرسول  
كده على انه ايه - 01:09:20

يعني الستات عندهم الرسول ايه بي عمل ايه؟ الرسول بيقول قاعد ستنا عائشة ويسابقها وبيتحمل مش عارف ايه الرسول بس عندهم  
كده. انما بقى الرسول بقى مسلا بيغاتب ستنا عائشة على اخطائها ويعاقبها على اخطائها. بيذكيها وبيهذبها وبيقف لا مش - 01:09:40  
مش عايزين الرصيد ده خالص. اه فعايزين عايزين يعرفوا بالرسول من الزاوية دي. واحد والرجال عايزين يعرفوا بالرسول من زاوية  
ايه؟ انه مش عارف افعلوا يفعل ويفعل وييفعل في النساء وييفعل فيها. وقال عن المرأة كل واحد عايز يعرفها الهواه.  
ليس لك من الامر شيء. انت مش على هواك تكون منصف - 01:10:00

كن متجرد للحق كن صادق مش على هواك انت. واحد مش مستظرفه. يقفل في بابه والله كنت الباقي بعض الناس كده. مش  
مستظرف حد. مم يقول لك ايه؟ يقول لك مش تقول له تقول هو ليه ليه مش هتنصفه؟ يقول لك مش مستظرفه. اه والله جن حوار  
ليه مش هتنصفه؟ يقول لك مش مستظرف - 01:10:20

مین قال لك انت ما بتتصروفش؟ في نفسه منه شيء ما يتصفوش. الامر شيء وخصوصا لما تبقى امانات. امانات ودي برضه وحاجة  
محزنة جدا كنت دايما انبه الناس عليها. ليس لك من الامر شيء في في الامانات. انا كنت لسة باكلهم في حته ايه؟ النبي صلى الله  
عليه وسلم ويمكن مررت معنا هنا في - 01:10:44

الرسول لما قال الله له عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبنين لك الذين صدقوا تعلم الكاذبين. يعني الموضوع مش مسألة شخصية.  
انت كده ده انت ده انت مستأمن كت يقول لمسلا الممسيرين بتوع الدبلومات وبقول لمسلا بعض المسؤولين والمسؤولات عن عن صالح  
المسلمين اقول له على فكرة ولا حد ييجي يقول لي مسلا دكتور - 01:11:04

تسمح لي ان انا اعمل مش عارف كزا وازا لي انا يعني ليس لي من الامر شيء. ليس لك من الامر شيء في الامانات. الامانات دي يتعامل

معها وفق مراد الله - 01:11:24

ليس لك من الامر شيء انك تدي حد حاجة ما يستحقهاش ولا تمنع حد حاجة يستحقها. ليس لك من الامر شيء. ولذلك مثلا كنت اقول لهم دايما مثلا في الاعذار اقول لهم نعذرهم - 01:11:34

من عذر الله. واللي ربنا ما عذروش ما عذروش ليه؟ ليس لي من الامر شيء. انما انا متبع ولست بمبتدع. انما انا متبع ولست بمبتدا. ليس لك من الامر شيء. افهم دي. كل واحد يلزم - 01:11:44

حده يبقى كل انسان عارف ويلزم حد. ليس لك من الامر شيء في الامانات. ما تجييش تقول لا مش هدي له امانته ولا ردها له. تردها له انت ما لكش دعوة. ما تجييش تقول لا - 01:11:58

اصل انا مش هعمل معه كزا ولا انا اللي عملت معه كزا. انت ما لك انت! يعني واحد مسلا يكون امرأته لها فلوس عنده! ويقول لك لأن مش هديها الفلوس اصل لو خدت الفلوس دلوقتي مش عارف - 01:12:08

بتصرفها ولا تعمل فيها اي اي ومسلا مش هتروح تسكر بها ولا تعمل حاجة بها بقى مسلا. يقول لك هتروح تتصدق دي ولا تعمل بها وانا اخليها كده معندي. ان يبقى عندها مسلا حنة ارض وشباكها في الارض بتاعته - 01:12:18

يقول لك الهضمة تبقى كبرت خالص بقى وهي كده كده ايه تبقى اتهدت ما تعملش بها حاجة. او تروح للعيال. او هي تعمل كده. او اب يعمل كده مع بنت - 01:12:28

او ام تعمل كده مع بنتها ليس لك من الامر شيء دي امانات. مواربب يقعدوا ايه امني مطلوب فيها ليس لكم من الامر شيء دي امانات ده

شرع ليس لك من الامر شيء. ما تجييش واحد حقه استوجب دلوقتي تقول لا اصل ما معيش وما فيش ومش عارف ايه وانت معك. لا اصل انا ما رضيتش ادي له مش حقك. ليس لك من الامر شيء - 01:12:38

ما تدخلش ما تدخلش حدك اصلا. الانسان يلزم حد. يلزم حد الذي حد الله له. تلك حدود الله فلا يتقربوها فلا تعندها ما تقربش لحد ما تعنديش الحد. ما تقربوش اصلا فضلك على انك تعنديه - 01:13:00

وتختطاه ليس لك مش هتفهم كل حاجة يلزم حد. حاجة في منتهي الاهمية. يلزم حد في في الكلام في التصرفات في الامانات في الحقوق الزم المرأة حبها. تعرف ان انت مش من حقه. حد يقول لي معلش يا دكتور ممكن تسمح لي انا مين قال ان انا من حقي ان انا اسمح لك ان انت آا - 01:13:16

تفرط في امر زي كده وعادي زيك وما سمحتش لغيرك وابقى زالم لان ده حقي مش حقي ليس من حقي طب معلش ممكن تعدلنا موضوع الفلوس دي مش بمزاجي انا مش فلوسي انا مش مالي اصلا ما بخدش عالجنيه احطه في جيبي اصلا انا مالي انا دي اموال المسلمين انا مالي انا - 01:13:36

اسمح لفلان واسمحش لفلان ولا لا؟ ما ليش دعوة. فيه قواعد بتطبقي. القواعد دي مسلا ده كلام الایتمام او في قواعد انا مالي انا اصلا ما يجييش واحد يقول لك بس دي فلوس قلت معلش بقى بس احنا عندنا عيل كده مش عايز ظروفه تعانة مش ممكن ندي له. انا ما لي انا! امسك من الامر شيء. وفي في الامانات - 01:13:56

وفي الصدقات وللاسف الشديد في ناس بتعمل كده. يعني مثلا انا متصدق بصدقة معينة مثلا للايتام. بيجي واحد يايده؟ يروح يحطها يقول لي ايه؟ طب مش مشكلة ممكن نحطها بقى في في مسلا في المرض احطها مسلا في في مسلا عند المطلقات. ما هو كله شبه بعض. لا العلماء يقول لك انت - 01:14:14

المصرف ده ما عرفش يتصرف فيه ما جالكشي تراجع صاحبه تقول له طب ممكن استعمله في كزا؟ اسرك من الامر شيء. حاجات من هذا القبيل ليس لك من الامر شيء في مسألة برضو - 01:14:34

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. انت ما لك انت تتدخل في في يعني في حياة واحد ولا تتدخل في من حسن زي ما قلت لكم ما لا يعنيه ليس لك من الامر - 01:14:48

واحد مسلا مسئول عن امر معين وفي حد تيجي تتدخل ليه؟ اصل كزا وانا كزا وكزا وانا واحد موقف انت ما لك انت اصلا ومال

كده انت مالك حارك ومال كده اصلا! واحد وبنته ولا واحد وابنه ولا واحد ومراته ولا واحد دخل لك؟ والله طلب منك تتدخل وطلب منك تقول رأي ولا قلت رأي - [01:14:58](#)

خلاص انما بقى ما تقدعش بقى تحشر نفسك وتحشر مناخيرك بزيادة ليس لك من الامر شيء. يعني حاجات كثيرة من هذا القبيل ليس لك من الامر شيء والا تزر وازرة وزر اخرى. ليه بقى انت مسلا انت عمال شاغل بالك الا تزهرو وجهة نظر اخرى يسيرا انت ما انت ما هتشلش وزر غيرك. انت اللي شاغل بالك بقى - [01:15:18](#)

وانت مش عارف فيكم على فكرة وانت مش هسيبك الا لما تتزبط. خلاص يا سيدى انت مالك انت ليس لك من الامر شيء. ليس لك من الامر شيء تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبتكم ولا تسألون عما - [01:15:38](#)

كانوا يعملون عمال يتكلم على ده واطفاء فلان واطفاء علان واطفاء في مش عارف ايه واطفاء تركان وضل واصل وعمل ود. طب انت انت مالك انت يعني اداك الامر - [01:15:48](#)

الى الله خلاص سيدى انت اتكلمت بقى وبينت وعملت بقى وخلاص بقى ليس لك من الامر شيء. لا هو بس السلوك ده كان حاضر فينا هيفرق كتير جدا دايما بنبه على ان احنا ولادنا نعرض لهم الامر بايه؟ بتخييل لو انت في الموقف الفلانى. هتقول ولا ما هتقولوش؟ تخيل بقى - [01:15:58](#)

غير النبي صلى الله عليه وسلم من الناس بيعملوا كذا وكذا وكذا عشان يدرك عظمة هذا السلوك من النبي صلى الله عليه وسلم. عظمة هذا الموقف من النبي - [01:16:18](#)

صلى الله عليه وسلم. كان عنده دواعي كتير اوبي اوبي اوبي انه يكتم. سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم لم يبدل من ولا ولا بيعدل. من ولم يكتم صلى الله عليه وسلم. لا يبدل ولا يعدل ولا يجمل - [01:16:28](#)

مسلا ما بدهاش بقى ما قالش يعني آآ الابواب مفتوحة امامهم. ما بيدلش. ولا ولا بيعدل ما بيعدلش آآ انا لىش فعليك ولا يحملها. ليس لك من الامر شيء وانت حبيب - [01:16:48](#)

خلاص لا يبدل ولا يعدل ولا يجمل ولا لا يغير ولا يعني ما بيتدخل لا يبدل ولا يعدل ولا يحمل خالص. انما احنا بقى ايه لازم كل واحد يفتح بيشة بتاعته ويكتم ويحببي - [01:17:08](#)

ويقول ويودي ويقولها بالطريقة وبصيغة مش عارف ايه واحيانا يكتب عشان خاطر باي وامي صلى الله عليه وسلم باي وامي صلى الله عليه وسلم صدق وامانة واضح جدا جدا. يعني سبحان الله قصد كلمة الحق في الرضا والغضب. قصد في الفقر والغل. فيعني آآ الحقيقة هذه - [01:17:28](#)

مبهرة او مو مبهرة ان شاء الله يعني قدر الله اللقاء والوقاء نواصل لرحلتنا مع الحبيب صلى الله عليه وسلم في هذا الباب العظيم باب دلائل صدقه صلى الله عليه وسلم - [01:17:48](#)

وامانته آآ زي ما قلت احنا محتاجين الكلام ده اصلا عشان نبقي واقفين على على ارض صلبة نقدر احنا فعلا نكون واقفين على ارض صلبة فيها ونقدر فعلا بالنسبة لاولادنا - [01:17:58](#)

بناتنا نقدر فعلا نوقفهم من ارض الصلب فيما يخص هذه آآ المسألة. فنسأل الله سبحانه وبحمده ايمانا لا يرتد ونعم لا ينفد مراقبة نبيه صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلق - [01:18:08](#)

الله ت渥نا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محروميين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. اللهم نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى اللهم انا نسألك اليقين والمعافاة. اللهم انا نسألك اليقين والمعافاة. آآ ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول - [01:18:18](#)

فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا انا سمعناه منادي الایمان الامر بربكم فامنا. ربنا يغفر لنا ذنبنا ويکفر عننا سیئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا زنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم لكن سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. ونسأل الله سبحانه وبحمده - [01:18:38](#)

آآ ان يعيذنا من زوال نعمته وتحول عافيته فجاءة نقمته لفلاكم على خير في حلقة قادمة ان شاء الله. قد رزقوا يوما ابانا انا قد  
شكروا ربنا منا. بالقلب كذا - 01:18:58

ذلك والقول بالعمل يتم شakra. صنعوا منهم سرحان عالي ما اروع زاك البنيان دين ورسالة نشروها في كل مكان اه رؤيته بنات  
للدنيا. ايمان سع العمر مرات افتقروا للرب صمد فالله علي - 01:19:18

ما ركنا ابدا لسببي فسرعوا يا الخذلان لكن بذلوه لم يتوازوا. عشتم قدر الامكان. فاستمسك دوما بهداهم مقتضى في كل زمان وتأسى  
بنبيك احمد افضل اما اتذكى لولدك. من كانوا نسبا في ديني - 01:20:28  
وكذلك نسبوا الابدان وان كان صلى الله عليه وسلم خيرنبي حقا كان صلى الله عليه وسلم خيرنبي حظا كان صلى الله عليه وسلم  
خير ما يليه حقا كان - 01:21:18